

الوافي في الوفيات

هي دار السلام حسب فلا مط ... مع فيها في غير ما قيل فيها .
ومنه : .

لا تسألوني عن الرقاد فقد ... أنسيت لولا سؤالكم خبره .
مرّ بعيني مذ برهةٍ غلطاً ... فهي إلى الآن منه معتذره .
ومنه في قوس بندق : .

أنا من برٍّ و بحرٍ ... جمعا بطني وطهري .
لي عينٌ دمعها المو ... ت إلى الأرواح يسري .
غير أنني كهلالٍ ... طالعٍ في كفّ بدر .
توفي سنة إحدى وخمسين وخمسة مائة وكان محارفاً .
أبو الفضل المقرئ .

أحمد بن محمد بن شنيف بن محمد أبو الفضل المقرئ البغدادي قرأ بالروايات على أحمد بن علي بن سوار وثابت بن بندار البقال ومحمد بن أحمد الخياط وغيرهم وتفقه لابن حنبل وحصل منه طرفاً صالحاً وسمع الحديث من محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز ومحمد بن سعيد بن نبهان ويحيى بن عبد الوهاب بن مندة الأصبهاني وغيرهم وتوفي سنة ثمان وستين وخمسة مائة .
الوائللي .

أحمد بن محمد بن شراعة بن ثعلبة الوائللي . قال صاحب الأغاني : كان شاعراً جيد الشعر جزله كالبدوي في مذهبه وكان جواداً لا يسأل ما يقدر عليه إلا يسمح به وقف عليه سائلٌ يوماً فرمى إليه بنعله وانصرف حافياً وعثر فدميت إصبغه فقال : .
ألا لا أبالي في العلى ما لقيته ... وإن نقت نعلاي أو حفيت رجلي .
فلم تر عيني قط أحسن منظراً ... من الرجل تدمى في المواساة والبذل .
ولست أبالي من تأوَّب منزلي ... إذا بقيت عندي السراويل أو نعلي .
وبلغه أن أخاه قال إن أخي مجنون قد أفقرنا ونفسه فقال : .
إن كنت في الفتیان ألوث سيدا ... شديد شحوب اللون مختلف العصب .
فما لك من مولاك إلا حفاظه ... وما المرء باللسان أو القلب .
سما الأصغران الذائدان عن الفتى ... مكارهه والصاحبان على الخطب .
فإلا أطق سعي الكرام فإنني ... أفكّ عن العاني وأصبر في الحرب .
وله في هذا الأنموذج كثير . وقصد الحسن بن رجاء فصادف على بابه دعبلاً وجماعة من

الشعراء وقد اعتلّ عليهم بدینِ لزمه ومصادرة فكتب إليه :

المال والعقل شيءٌ يستعان به ... على المقام بأبواب السلاطين .

وأنت تعلم أنني منهما عطلٌ ... إذا تأملتني يا ابن الدهاقين .

هل تعلم اليوم في الأهواز من رجلٍ ... سواك يصلح للدنيا وللدین .

فوعده وعداءً ثم تدافع فكتب إليه :

أذنت جنتي بأمرٍ قبيح ... من فراقني للطيلسان المليح .

أنت روح الأهواز يا ابن رجاءٍ ... أي شيءٍ يعيش إلا بروح .

فأذن للجماعة وقضى حوائجهم . وكان بينه وبين قوم من بني عمه وحشة فصالحوه ثم دعوه إلى

وليمة فأنف من طعامهم وقال : أمثلي يخرج من ضرام إلى طعام ومن شتيمة إلى وليمة وما لي

ولكم مثلاً إلا قول الملتمس :

فإن تقبلوا بالود نقبل بمثله ... وإلا فإننا نحن آبی وأشمس .

الجزء الثامن .

بسم الله الرحمن الرحيم .

ربِّ أعن .

المرزوقي .

أحمد بن محمد بن الحسن أبو علي المرزوقي من أهل أصبهان كان غاية في الذكاء والفتنة

حسن التصنيف وإقامة الحجج وحسن الاختيار وتصانيفه لا مزيد عليها في الجودة . مات فيما

ذكره يحيى بن منده في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة قال : وكنب عنه سعيد البقال

وأخرجه في معجمه وكان قد قرأ سيبويه على أبي علي الفارسي وتلمذ له بعد أن كان رأساً

بنفسه وله من الكتب كتاب شرح الحماسة وجوده . وشرح المفضليات . وشرح الفصيح وشرح

أشعار هُذَيل وكتاب الأزمنة وشرح الموجز . وكتاب شرح نحو . قال صاحب ابن عباد : فاز

بالعلم من أصبهان ثلاثة : حائك وحلاج وإسكاف فالحائك هو المرزوقي والحلاج أبو منصور بن

ماشذه والإسكاف أبو عبد الله الخطيب بالرّي صاحب التصانيف في اللغة .

كان معلم أولاد بني بويه بأصبهان دخل عليه صاحب ابن عباد فما قام له فلما أفضت إليه

الوزارة جفاه .

؟؟؟؟؟؟؟؟ الخلال الوراق الكاتب